عدد ٦٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ شوال المبارك ١٣٤٠ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٤ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٢

24 Juin

اتقوا عارا لا يمحى

يبع المرء من عقاراته ما تضطره المقتضيات لبيعه ، ويخسر من امواله ما تاتي عليه الكوارث فتنسفه نسفا ، ويفارق من سعادته ما تذهب به الخطوب والنوائب ، ويفقد من عافيته ما تنهبه الاوصاب نهبا ، ولكنه يستطيع بعد كل ذلك بكده وسعيه وعمله ومجهوداته ان يستعيض ويخلف ويحصل ويجد كل ما اتت عليه رياح الدهر ، وذهبت به زوابع الخطوب .

بلى يستعيض الانسان ما سلبته اياه كف النوائب قسرا ، ويسترد بحزمه وعزمه ما نهبته منه يد الزمان قهرا ، فينسيه مثاله غصصا مرت كما يمر السحاب

نعم يسترد ان اسعفته الاقدار اي مال ذهب واي متاع سلب ، ما عدى شيء واحد خسارته لا تعوض وفواته ويل ووبال !

سلني لتعلم اذا كنت لم تهتد بعد اليه ! سلني وعض باسنانك على نصيحتي وستعلم بعد العلم اني لك ناصح امين

انا اقدر ان ارشدك الى طرق العمل وسبل الكدح الى استعاضة ما تفقده في حياتك ، ولكنني واياك نقف وقفة المحتار ، ونوجم وجمة المهزوم ونبصر الابواب مغلقة ، والسبل لا تقبل عابرا ازاء موقف من يخسر ذلك الجوهر الثمين الذي ما لاستعاضته من سبيل !

فكر كيفما شئت ، وتدبر في الكائنات مليا فانك لا تجد شيئا تستحيل استعاضته ، غير شرف الانسان !

يخجل الكتاب ابدا من الخوض في مواضيع كثيرة ، وتقف اقلام المحررين دون طرق ابواب يجدر البحث فيها والسكوت عندي اقبح من الكلام

والان بعد ان قدمت ما سابق تسطيره احب ان اصرح لمن يقرؤ بغرضي من تنميق اسطري هذه

لا جرم وان صدور المدركين قد ضاقت بما تراه الابصار من اعمال الفاسقين الذين زين لهم الشيطان ما يجترمون !

ان القلم الذي كتب على نفسه مقاومة الضلال وسعى لمحو المعرات الاخلاقية لجدير به ان لا يحجم امام اي موضوع ، ولا ينتابه الخجل في سبيل التحذير والارشاد

زماننا اصبح صعيدا زلقا لوجود فئة لو علم الواحد من افرادها ما اعد الله له من عذاب الآخرة لزفر زفرة ذهبت بروحه الى جهنم النار ،

زماننا اصبح المرء فيه يشعر بطامة كبرى وقت حوله اذا ما ولد له ذكر ذو وجه صبوح !

اعزيك ولا اهنيك يا من اعطاك الله ولدا خصه بنوع من الجمال !

نسمع في هذا الباب عجايب تجعلنا نتوقع في كل يوم ان تقع السماء على الارض وتخر الجبال هدا

ويل وحرب لفئة تبعت النفس والشيطان فانتج فساد الاخلاق فيها وصفا لعن الله من اختاره واصطفاه على ما اعده الله له واجازه !

نسمع باستفحال هذا الداء العضال في كثيرين يانون الذكران ويعمدون الى الافساد والغواية والتغرير انواعا

جريمة ما افظعها وويل على الشرف ما كان اشنعه ، وسبة في تاريخ المغرور لا تزول

علم المطالع ما عذب الله به قوما ابتكروا هذا الاثم الشنيع وهم الذين على الارض اوجدوه

فالعجب لمن لا يتعظ بما جاء في ذلك من ايات الكلام القديم !

يكبر المعتدى على شرفه فيبصر انه في ذلة لا تمحى ومسكنة لا تنتهي ، ويرى في صفحة تاريخه سوادا وظلاما ومعرة منظرها يدمي قلبه ويريه ان شرفه قد هدر ولات حين رجوع !

فازاء كل هذا حري بالاباء والاولياء ان لا يفرطوا في تربية ابنائهم ، وان لا يتساهلوا في غض النظر عن اوقاتهم وفي اي الاعمال تقضى جدير بهم ان لا يغتروا للسفهاء الذين يحسنون في انظارهم بعض الخزعبلات التي يتخذونها اشراكا لاغراضهم السوداء

وليذكر الكل ان كل عرض في الدنيا يمكن استرداده او تعويضه ، اما الشرف فانه لا يعوض ومن سلب منه عاش كئيبا في عار لا يمحى

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

انظر العجب

مرض شيخ طاعن في السن فقير يحتاج لاقل شيء ولعسر الم باهله عجزوا عن تطبيبه

أصبح يفتقر لقليل من الفحم لان ضعف بدنه صار باديا ان يرى

جمع اهله ما يملكون من النقود واشتروا بها ديكا . ولا تظن انهم ينوون بشرائه انتشال المريض من ضعف يقعده عن القيام . بل انهم بعثوا به الى ضريح سيدي عبد الله معتقدين ان العليل يشفيه ذلك النذر الذي سيذكى لغير الله

افهل كان الاحرى ان يقتاته الضعيف ام يبعث باسم ولي كتب الله له ان يكون في قبر تسفك حوله الدماء لغير الله .

اللهم افتح البصائر واهد عبادك الى ما يرضيك

(العذراء)

خرافة امي سيسي

في صباح يوم ٢٧ من جوان الجاري تنشر بدائرة الاستئناف الجناحي بالعدلية التونسية القضية التي كان قدمها سي محمد نعمان الى مجلس الدريبة الابتدائي ضد رصيفنا الفاضل الشيخ سليمان الجادوي صاحب « مرشد الامة » الاغر وصديقنا الغيور السيد محمد بلحسن صاحب « المطبعة الاهلية » بدعوى ان الرصيف قذفه والصديق شارك بطبع ذلك في مطبعته . ونتذكر انه ختم الشكاية بطلبه عشرة الاف فرنك . فحكمت الدريبة بعدم سماع دعواه . فاستانفه مصرا على مطلبه وعينت النازلة لليوم اعلاه بعدد ١٥٠٢٨

ونحن نتساءل هل يحضر يومئذ ميتر عياشي لئلا يحرم من المرافعة كما حرم منها يوم نشر النازلة ابتدائيا ؟

وهل يعيد المدعي خرافة امي سيسي التي كان اطنب فيها يوم صفق الجمهور ؟

وهل ينقض الحكم مع ما ارتكز عليه من الحيثيات التي لا تقبل دحضا ؟

خرافة امي سيسي ومنامة المتارس والمداودة في الدقق الاحرش كلها نتذكرها في هذا المقام

اعلان

تعلن ادارة « النديم » انها في احتياج الى حذاء « سباط » متين ثخين غليظ صحيح جدا جدا بان يصنع خصيصا على غير الصنع الاعتيادي ولا باس ان يكون من جلد فيل او غول او عفريت او شيطان لا ياتيه التمزيق والتخريق من تحته ولا من فوقه ولا من جنبه ولا من خلفه . وسيخصص هذا الحذاء لرحلي خلاص الاشتراكات الذي خلقه الله وقدر له الطواف في الليل والنهار على بعض المشتركين الذين يدفعون له يوميا الآجال المتعددة فمن انس من صانعي الاحذية في نفسه قدرة على صنع هذا الحذاء فليخابرنا بهذا العنوان:

المدير المفلس بنهج التسويف عدد (٠) مكرر وعدد التليفون عزصبري ولهم طول البقاء !

صدى الاسبوع

(السبت)

من اجل قرنفلة !

اكلت دجاجة جار من (قرنفلة) جاره فاغتاظ صاحب الزهرة وشتم رب الدجاجه فغضب هذا وضرب الآخر (بقانجو) فتحمس المضروب وقابل ضاربه بالمثل وهكذا تبودل الضرب حتى افضى الى انكسار ست اضلع من جسد مالك الدجاجه .

مرض من اجل ذلك وفي ١٢ جوان مات موتا والقي الآخر في غيابات السجن والنازلة تجري الآن بالدائرة الجنائية .

رجل مات الى الابد ! واخر سجن الى ما شاء الله ! وكل ذلك من اجل زهرة اكلتها دابة لا عقل لها !

والحقيقة ان لا عقل لاحد من افراد هذه الرواية . والا لما كانت خاتمة ادوارها ما علمنا !

(الاحد)

الى جمعية منع البزاق

اليوم الفت نظرنا بعض سكان باب منارة الى حالة الجامع هناك (جامع سيدي الفهام) الذي اصبح على حالة خراب . وقد استوعبت الاوساخ داخله بسبب اتخاذ بعض الطلبة له مسكنا يطبخون فيه وينامون في تكناته بعد ان كان مخصصا لسكان الحي يؤدون به صلواتهم ويتلقون فيه درسا .

فنبه لذلك جمعية الاوقاف عساها تهتم به وبامثاله اهتمامها بمنع البزاق !

(الاثنين)

مقاومة الكحول

قرانا بعدد من جريدة « الزهرة » استدعاء ادرجته جمعية « مقاومة الكحول » لعقد جلسة بالخلدونية وانتخاب لجنة من الاهالي لتشريكهم في الموضوع عسى ان يعم البلاد نفع هاته الجمعية المفيدة .

سعينا في هذا اليوم لحضور الجلسة فلم نر من احد حضورا . لذلك اجل الاجتماع الى ان يعين ثانيا ويقع الاستدعاء بواسطة الصحف جمعاء ونحن بصفة خاصة نأسف لعدم حصول التلبية من اخواننا الغيورين لذا المشروع الذي نحن في اشد الافتقار لبثه ونشره

(الثلاثاء)

كسوة بيت !

وضع على عنقه قناطير الديون لانه سيزف ابنته .

هو رجل مرض عقله فاشترى قماشا لكسوة البيت بـ (٤٥٠٠) فرنك ! وانفق لخياطتها فـ (١٥٠٠) ! وذلك كله تبعا لما اصابنا فاهلكنا من مرض حب الرياء والشغف بالتفاخر

اليوم بلغ النديم ذلك فقال : ساحرر في المسالة تقريرا يوجه الى رئيس مستشفى المجانين لينظر في الامر ونحن بما يامر به عاملون

(الاربعاء)

ويح المنستير

اقامت احدى العائلات حفلة عرس احضرت لعوادتها رقاصة من تونس باجر قدره (٤٠٠) فرنك بعد مماكسة وجدال لان الاجيرة طلبت خمسمائة وتنازلت اخيرا لقبول اربع

فكيف لا يبكي العاقل على اناس هذه افكارهم وهكذا يسرفون

يصبون المال صبا على الرقاصات كهاته التي انجرت الى جيوبها اموال البسطاء والجاهلين والمترفين . ولو دعوتهم الى ما فيه النفع لانفضوا من حولك وتركوك تنفخ في الرماد !

رياض الظرفاء

ما كنا نظن ان يختصم الاعضاء، وبعد المودة تسري بينهم البغضاء، فبعد ان اجتمعوا في هذا الاسبوع، وتحادثوا فيما لزم من كل موضوع، حصل خلاف شديد وجدال مديد، ءال الى خصام وصياح، بين الشيخ الجحفاني والشيخ الدحداح، فحاول بقية الاعضاء ازالة الخلاف، والحكم بينهما بالعدل والانصاف، ولكن الشيخ الدحداح اهاجه غضب الجدال، فهجى خصمه بهذه الاقوال :

ايها الجحفاني يا شيخ البلاده * يا الذي كرشك طبل منتفخ
بارد الاقوال اضحى لك عاده * انت لا تدري سوى اكل الشمخ
واذا ما قلت شعرا قلنا اخ

انت كالدنفير فينا يا ركيك * او كبرميل به الحوت رقد
حبذا لو بقلة تاتي اليك * في مصيب من شموس تتقد
يا ركيكا مفردا في ذا البلد

تحسب الشعر طواجين المروق * انما الشعر لمثلي يا تقبل
لك من عندي ايا رمز خانوق * هو تذكار مفيد وجبل
وهو عن حبي لكم اقوى دليل

لست بالدحداح يا قوم اذا * لم اذق جحفانكم مر الكلام
فتهيأ يا بليدا للاذى * سترى مني سهاما في الصدام
واريك الهجو يا شيخ الظلام

(الخميس)

قضية رصيف ايضا

في صباح يوم ٢٨ الجاري تنشر لدى مجلس الدريبة الجناحي قضية رصيفنا صاحب جريدة «الوزير» ضد عامل نفزاوة التي ادعى فيها هذا الاخير بان الجريدة المذكورة رمته بما ليس فيه. وقد اطلعنا رصيفنا على الجرائد العديدة والعرائض المسهبة من اهالي نفزاوة في الاعمال المنسوبة لهذا المدعي، وحق لكل من سمع هذا ان يتساءل ما سبب ايقافه عن مباشرة وظيفه اذا كان ما نسب اليه زورا؟

فعلى المجلس ان يذكر ذلك مع التامل من المكاتيب العديدة المقدمة من الرصيف بحافظة القضية .

(الجمعة)

من اديب الى اديب

ورد لنا التشطير الآتي على البيتين اللذين طلب الاديب السيد صالح الشريف تشطيرهما واليك هو:

وعين الفتى تبدي سراير ما حوى
وما كان من نجوى لمن هو يقصد
وبالعين ينبيك الصديق المخادع
كما انها بالحب والبغض تشهد
ولو حاول الاخفاء بالقول مظهرا
لما فاده ذاك الكلام المفند
فان لبيب القوم يدرك انه
خلاف الذي تومي الله وترشد

(رشيد طاهر الدقاشي)

الغاز البديع

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (سفرجل) اذ بحسب التغييرات يئول الى (رجل - فرج - سرج - سل) وقد نجح الظرفاء الاتية اسماؤهم:
احمد صفر (واخذ الجائزة) محمود الزراع - محمد وهبي الكسراوي - يونس قريبع - العربي المشيرقي - محمد بوستة - مبارك بن محمد (شعرا) الحبيب بو قطفه - محمد المنستيري - م . خ - داود حداد - محمد القطاري - الشاذلي بوجمعه - عبد القادر عطيه - الصادق اللومي - ابراهيم الغرايري محمد علي بسباس - احمد علي بو حامد - عبد الحميد المزيو - محمد الناعس - حامد بو زيد - الطاهر الزيتوني - محمد بن عيسى - محمود بلال - مبروك الشافعي - المختار معلى صالح الحافي - يوسف شحرورة - محمد ابراهيم الطريقي - الطاهر العفيف - الطاهر قديش - محمد زخامه البناني - صالح الهذيلي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لماكول يؤخر اكله على المائدة واذا قدمت ثاني احرفه على اولها اكل مقدما، واذا حذفت اوله في حاله الاصلية وقرات الباقي معكوسا صار اسم شيء من لوازم الحياة يحتاج اليه الناس كلهم، واذا حذفت ثالثه وعكست الباقي وليت منه فرارا، واذا حذفت ثالثه ورابعه بقي اسم حيوان

وجائزة هذا اللغز قصة « تودد الجارية » وجب ان يرد حله (بريديا) قبل سواه، ومرة ثانية ننهي من يبعث بالحل في كارت بوسطال !

شئون

في بنزرت

علمنا وان السكان هناك يتذمرون من (بريقادي) كانه لم يتلق تعليم خطته واساليب وظيفه كما يجب . فهو دائما يتطلع الى العلات ويبحث عما بداخلها ويتنصت حول الافراد يروم سماع ما يتحدثون . ويضايق كل من لقيه في طريقه باسئلة تضيع الوقت ولا تجدي نفعا .

فعلى كمسارية بنزرت ان تنهي المذكور وتامره بملازمة ما لا يخرج عن وظيفه .

تهنيئة بنجاح

النديم : تقدم تهنئة خالصة الى الحاذق النجيب السيد المختار المملوك لنجاحه بالاحراز على شهادة (الديبلوم) ويرجو له زيادة الارتقاء في مرقاة العرفان .

كما يهني السيد البشير بن علي ورفقاءه الذين احرزوا قصب السبق في امتحان التفصيل الالبسة الاربية ويود لهم مزيد النجاح .

ادارة المـال

لا يـزال ولا ينفك ابدا يطـرق مسمعنا تذمر اخواننا مستخدمي ادارة المال الوقتيين من الحالة الاسيفة التي اصبحوا عليـها والمعـاملات السيئة والعقوبات المتواليه التي تنالهم زيادة عن وضع البعض منهم في اماكن بجوار بيوت الخلاء والبعض ببيوت ضيقة منافية للقواعد الصحية ، فنؤمل اقلاع اولئك الرؤساء عن هاته المعاملات الموجبة للتذمر المتوالي

المبشر

اخبرنا رصيفنا السيد الحـاج علي بن مصطفى مدير جريدة « الامة » بـان مدة تسوغه لامتياز الجريدة المذكورة قد انتـهت وانه تسوغ عوضه امتياز « المبشر » من صاحبه وسيصدره عوض « الامة » في القريب

باعة النديم

نظن ان بعض باعة النديم في بلدان المملكة يريدون ان نقطع عنهم الارسـال . والّا فما بالهم يؤخرون توجيه الحسابات ويتغافلون من ذلك كان الادارة في غنى من متحصـل البيـع فلينتبهوا لصالح الادارة.

روايه السعد القدام

(المنظر ١٠٢)

اللي خلف خليفـه ما ماتش

ربي يعزك ياسي يونس هاني قعدت حذاكم تبـارك الله تقريب جمعتين يزي فيه البركه ـ لا يامي كبورة لازم تزيد حذانـا ايامات هكه احنا نحبوك وانت هاربه علينا هاش عندك في جرتك زاربك ـ وليدي هازب قاعد وحدو وانت شفت كيفاش ولبارح بعث ولد جيرانا حـارص ملي باش نروح ـ قلي وين يخدم ولدك خليني نمشي نتـباو ونقلو انا شديتها ـ وين تعرفو ياسي يونس انت لاهي في احــوالك ماش تقعد تفركس عليه ـ اماله على كل حـال كمل بحذانا اليوم وغدوه نهار الجمعه روح وهانـا اليوم ماش نعملو شـويه مدموجه قد سنيك ـ لا يطيحهـا بيك يـاسي يونس ويجبرك ويعملك انت تخلط والرسول يبـارك لاكني اذا نطلب عليك حويجه بالظاهـر ما تشدهـاشي علي ـ اشنيه الحويجه اللي تطلب حاضر غير ادعينا دعوة خير بركه ـ ربي يتقبل ان شاء الله انا ندعيلك ليك ولوليـداتك في كـل صلا . طالبيه نذك

نهـار الجمعه نهزمعايا بنتي حبيبه نديها تزور سيدي محرز ـ لواش هيات تزور رفيه وانت تعرف اللي الوقت فاسد ما فيهاش فايده ما تخرجه وما الدوره ـ ما تقواش هكا ياسي يونس انت ماش تسيب بنتك في يد امك كبورة مصليه الخمس اوقات وحاجه بيت ربي وعلى كل حـال انـا ماش نديها للسيد تقـرا فاتحه وتشرب شريبه ما وتشا الله يكون معانـا ومعـاك ـ اماله كيف تمشيو ما تبطاوش والّا تعملو كيف مـا كا امي ددو اللي كانت تهزها وتطوف بيها البلاد الـكل ـ ووه دقه على عينها اشكونهي هذي ددو العميا ـ عزوزة كانت تجينا في عوض اللي تهزها مقـابله للزاويه تبدا تدو ربيهـا من بقعه البقعه ـ يكب ليلتهـا ويطفي فتيلتها هذي مهبوله اللي تهز طفله صبيه تو ربها المليحه والدوبيه حتى انت وامها ما كمش شويه اللي تسيبو بنتكم مـع وحدة كيف مـا الماصه . (ينزل الستـار)

(المنظر ١٠٣)

الجيـلاني يحزق في الربطه

يبدا تعبو تصيعوولي حتى مرا نعطيها كسوة مطروزة تسوا ملطخه فلوس تهرب بيها وفي لخر تقول لي اش لوج عليها وجيبهالا انا خديم حاكم ـ هاش ماش نعملولك هاك ما تعرفش دارها احنا نجيبوهالك من السماء ـ اماله لواش الحاكم يدو طائله الّا باش يجيبها هي وغيرها اللي يا كل متاع الناس ـ الحاصل ما تسيبش علينا وقاحتك هوني والّا توه نحطوك في البوات ـ عجايب اللي يجي يطلب حقــو تقولولو هكا ـ هذي تسطيكا بيك ياخي احنا ندقزو عليها باش نلقاوها اذا انت اللي عطيتها رزقك ما تعرفهـاش وين تسكن ماش نعرفوها احنا ياخي تعرفش حتى اسمهـا ـ اسمها الحاجه ددو بنت اسماعيل النجار ـ مليح هاو قيدنا اسمها وانت وقت اللي تراها قول للبوليس يجيبها معاك ـ تتفكر ماو اللي استعرفت قدامكم باللي خذات من عندي الكسوه وما زالت ماجابتهاش ـ نتفكرو ولكن كيف ما عطيتناش دريستها وقلتنا هانا تساعدنا وهاي ماشي تعطيني الكسوه ما بيدنـا ما نعملو اش تـوه جيبنا دريستها والّا جيبهانـا تـوه نوريوها كيفاش ـ مليح ياسيدي هاو كيف قدر ربي نمشي نخدم بوليس ونلوج على السراق

يتبـع (ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة ـ تونس